يارب صل ثم سلم على محمد والصحب كلهم خير آل

صنف اللامية لابي اسحاق

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وللشيخ الرئيس الصدر العلامة الكامل الأبلغ الأوحد السري الذي لا يجارى بدهاء ولا يشق له غبار رئيس كتبة مصر غرناطة أبو عبد الله محمد بن الشيخ الفاضل الأديب الأوحد أبو اسحاق الشقراني رحمه الله تعالى

وزاد حلل من قضايا الجمال واللطف موجود على كل حال
والنقر بالنقر محلى الطبا والجس بالجس مبرش الغزلان
وعلامة الإيلام في الحب حزن وسقم والليالي سجال
وقاعدة الزمن الصعاب على حال جلا الجمال فإنه اشغلان
من للملا بائتلاف وكم من اختلف اختلاف الليالي
احر غطاء محنة منحة بفرق جمع فجمال جلالان

على انتظام وانتشار تعلوه ثمامة من الآل لآل
ومثل سنا الضحى وجنح الليل خلفه والضحى إذا يغشاه
والظلم الخلل على سور ما نزل والعشر بيض يزال
والسيف فرصاد يخبره بخل صحيفة الصقال
والشمس بغر التغيم تجلى كما الغيث بغر الغروب ينجلي
والفرح المزموم يجبر به كطايف لم تخ يزما يزال
بصابر الرمح يجانبه من خلق وبر واغتر واعتمر
بما له ضنى على حاله وانما الضنى على الرجال
والبيض ضرب من أزمة ضافت فصنع الله رحب المجال
وانظر بلطف العقل كم كربة في جهما لطف كحيل العقال
وكل الله كل حاج بما اليه حتى الاعلبه اتكال
وكل بئر فله غائة وغاية الخطب الشر فانجلال
وكل غور فله آية وآية العقل اعتبار المآل
ومثال الصبر عقبى الرضى من فرج يزيني وآخر يشال
محبب للعبر الضعيف القوى مبغض بالرأي الشديد الخبال
يمنو مع الاقبال مشتهيا لا خير في المنى حيث أماله
تخزعه النفس بتخييلها وما لخيال النفس فيه خيال
فاحبل ان تأمر جارحة تزين منها بما تغال
الخلق والامر ليس لم يزل بيد الملك وما له يزال
والعقل والتجربة دليل على مرايا والكل لخوض انفعال
تعطي بما منح وتقضي بما قضى وتقضي لحكمة لا يبال
يزيل الامر معز امره تزيل ملاء الكون سفل وعال

بطل تمشير حكمة انفرت فقلا وعز ابهرى او ضلال
وحكمة انبار بحكمه لجلال العقل بيده مجال
والرب لا تسئل عن فعله قد مضى امر قديم السؤال
يا أخا العلم اشتغالا بما غير لك العلم حق اشتغال
تسلم به التسليم من كل ما ينبغ تسليم وتسعد بال
وارض بما اتاك او نابك فعكسه مالك بيده مجال
وبوض امرك الى الغنى لا تشكر الى الزنيا بحال محال
قنوا تجا فيما اتقى وارتجى بالعزل حال ومن العزل حال
يرضى بقسم الرب كل الرضا بكل حال ما عن العمر حال
يرى خلال الشكر والصبر فيما مر او سواه اسر الخلال
يمر على الحابس فرسانه من شاله بالزاد بس افضا مال
ما افقر الزنيا على بزها كالطل ما افقر من الظلال
بانكض لما خر ما فيه خلها ما قال بوما حازم حيث قال
ما بغطات العيش الا كرى وما ترا بى العيز الا خيال
يا ليت شعرى والمنا غيبة والشيخ قول قد تقا بى الفعال
هل يستحيل العمر من ضيعة فعز مضا عمر الصبا واستحال
والشيب هل ابغضنى صبغه فانوم بالليل بى اللهو حاله
وكم بتى من عمر بتى هل تفى وعمر بتى بى غيبة هل تقال
هل زال زمان بى شزل وبى عزمى توان والمنى بى تزال
حال من احتال بزار الصبا ولن يعمر بنفسه بار تحال
يا ع ما المخلص من زلتى لا عمل لا حجة لا احتيال
يا ع قد بلغنا ما تلى بد عن حماعة لم انفها بافتعال

يا رب ٧ اجعل خير الصبا بيني بانتظار لضعف احتمال
اذ كيف عز واعتزت بي باختر حزن من تمراعي انكلال
رحمتك اللهم فبقفي اليك لنا عن الغاصين مثلي انثقال
وانعاملنا بانعمالنا لا بكر جهلنا انا لنا هل وزال
وما تتراجح المضطفى منبت لنا ناتج الفعل بير انفعال
فما سوى حبي للمصطفى وسيلة بي امما اتصال
غاية تجر وعلى فضله طمعت بالفضل بلا زاين مثال
فان يفز فرحي يرجى له فوز تجلى السرور قد الزبال
ورايح الغر الغوادي على موثقة ميمانوي بن نوال
أعيظم باشراح بني المنى حبل اختلاف او شيعه اختلال
خير الورى من جاء از خاير الكم منهم بي خاب او بي اتبعال
فاديهم من بيضات الرجا امداد يمم بي مكلات انهلال
حاميهم بالعضب اخ الاجمى كاميهم بي الخطب اخ لبيس كال
شيلهم اخ الاجرى يرتجى مفيلهم اخ الاعشار يعال
فريعهم بي حنفات العلا شيعهم بي عرصات السوال
تزوينهم بي حوضه بن ضرى سقويهم بي جامه بي حلال
الحسكل من قال بسيف النرا اضرل من بي اجيق بالسيف حلال
من خصه الله بفضل المنى بي كل ما تعم المنى من خصال
من بايم الخمس وفصل الثفى وحكمة انطق وبحر العدال
حلال من العلم باشنى حلا واي من ايعلم بازكى خلال
نور تبيين صلاح فارق مفسر ملام حسام كمدل
ابيض يشفى الجيا باسمه كشف الايامى لليتمى ثمال

خ انسبل

خ شمال

الرحمة المحزات عمن اختبأ والنجمة المحمرات حلف احتفل
كم داية حل نتائج التي وغلامه حل بها دون تحلل
ه والعرش اسمي فرزدق فاسمه بالعرش تفرد مع اسم الجلال
وذكره رفع به ذكره حمرا ليتلوا ترجمه كل تحلل
اعطاه من الرمل خمسا لبت يزانيان بالعطايا الجزال
وقسمة الجلال حلا وما ينقل كانت بني حلال
والارض لحمزا وفضلي بأن كان له كنز بها واحتمال
والنص بالرغب لشهر مثل يبازل الاغراء قبل النزال
والنجمة الكبرى التي شالها شعلقة الاخرى ونجم الغزال
وليلة المعراج اسري بها اسري وأسنى شرف بهاء الليال
جال وجبريل انيس له من السماوات العلا حيث جال
حتى اشتهى من سدرة المنتهى الى مقام لم ينله منال
قال له الروح تقدمني منا وانت يا خير مقام انو حال
وقال يا انسي اقربتني حيث تمشي مرهفات الجلال
وقال كلا انما الانس مالك سوال والله وال
لها حضرة القرب اتصالا كما ابيح بينهما يسوا الجلال
مزجه بالنور زجا زاد وزاده التحقق نورا فجمال
شاهد عاشا مدى حياة ارتقى عن مبلغ العقل ورتع الخيال
فقال فتوح بالفواد رؤا وعالم بالقلب والعين فعال
وليس ذا ومثل محال على حال مقام اجتبى مجالي جلال
حيث ترقى فاز سير اذا ما نبي بيننا بحلال الجلال
وبعض ما به النجيم تبلى على تمر اتى والنجم بالافق عال

ح
لم يبعث الرسل اشتمالا وبه
بعثه للتفليس اشتمال

وياحمزال

وباحتمال التجشم والزوج بمشراة صح القول دون احتمال
وبانشفاق البزر خفيفا فعش لدة انشقاق البزر عند الكمال
لنسبة بينهما بالمشترى والخشب والغرب وبغير المثال
وبزر مشترى كم جلابين جاء وبزر مشترى كم مشترى بي ضلال
كلا بل هو ازار حيث اجتلت حسا ومعنى بينه فلا تشال
وانشقاق البزر بين بزر ابزر انشقاقا وهو تغيير حال
شق هلا ليزيد صحتي كلما يديه بكل شق مثال
والشطر عند الاستهلال التي ابيض بزره بالشلام اشتمال
بل افضل البزر لغصابه فانضح منشف البزر الكمال
ثم سلوه ايه اغرضوا عنها وفرحانا وباقي الشوال
فاسدوا وفرحانا بسخ اتى قلت هذا السخ بسخ حلال
بل يجبوا من نكتة البزر ان اعطاه رب البزر ما ينه سال
وبسخ تبل وصلة بالرضى وربانيل بسخ وصال
ضبا بجنب البيت ذو العرا بالزار والغار عليه انيسرال
انع غار بالجمكية بزر المشترى بالغار بن غاري حزب الضلال
وما اختفى من جنبة بل لان تظهر اشرار معالي المحال
حيث ثنى بغرعان البزر اسرافة عزم الشرا واشتمال
يميل كثيب الطرف حنشفا به عن كثيب والخضع بالطرف مال
امشوا بما امنوا بميلاد من فيض بشرى البشر بات الخوال
نسبة حال كلا من بير ما ان بسوار به قوى ومنو حال
منا خ ما مات بالجمام العرا بالجمام حنوا بنه جمام فجال
بالحرف الكسر على جميعهم والحرف الفتح له حرف حال

تغيير

والتكبرت اعتمروا حجة خالوا بها الفيل من الليث حال
يا عجبا لهم بالزاميين استرغوا حنا والبرهان مع جرال
ما اضف الصريف في قوله عز وجل لنا في حجج الصرف فقال
اشفق ارحم ضاعلى نفسه بل قل ارحم على نفيس يزال
يا ايها الصريف بشر الا اخرى وشم للشم انضى انصال
فحكمة البعضة اخر ما مايش الفيل الكبا والنعوال
لله ما اشر فما اغر له ليش لغير الله منها ابتهال
بنوة حتى برا يبيها قطعية ثم نعم انت انجرال
ومثل جرال بعلا اوجبت واحم بحقيبة والجرال
وانم بر بوجهه غزة خرت له املاح لموع اشتعال
وروح انجبي بفلكه كاة على انوار ساخ الشتعال
كزا خليل الله بنار من نور ما امرى مرى انجلال
انم قال جبريل له نعل شال وقال على الجلال حسب الشوال
ونال اسما عيل منه البرا بالذبح اذ السنحى ان ضحى حلال
ومنوه استجلى لربه المرى وتوسب منه تجلى انجمال
وخلعة اشراق منه اكتسا بالطور موسى عشر خلع انبعال
والروح روح الله لاقى بها شترى تلغتها صرور الرجال
يبالله من انتقال برا بغير ذا بلا منه انتقال
والشمس والبدر ضحاو الضحى والشمس منه اشرقت والبلال
وشوع اجلى وبرهانه اعلى وكم من ذ ونبا من معال
تعجبت انزله بالمرى فضق وبالخميس جرت بالزلال
ونضف الطين بتصريفه وافضى الزيت والخمر الل

وسبحت

وسجت براحتيه الحصا والتزم الجيش بحثو الرمال
واتجرع فرعوص من اضلعه بعضله حتى حنين العضال
ومال الى غايته شمسى وعن علماء ايابه النجم مال
فما بليغ بالغ وصفه بغض عن تمامه الفضل ان يقال
وبغر تبرا ثرى او شمسى جبرائيل امسى ان يقال
يا سر الكونين فضلا به مرساه مى الاولى وسوم المنال
يا انس الرسل اصطفاء ويا خلتهم جمعا لمعنى الكمال
يا ملجأ الخلق وبيتا لهم اذ بهم طاق انبساح المحال
يا من به نال الحب الرضا يا شفيعا به الزرى الثقال
رحماك بينا يا نبى الورى قلبى نزل رحماك انى انهال
رحماك بى ازحا بنار ايها من نحطم اخشى بغير المقال
رحماك بى سلطانا واليه من نفحة انضى يا رضى مرتوال
رحماك بى فى بنا نى لما انشا فاك انعمر بالانيس الحلال
رحماك بى وبنا خلما ينلم بيشرى قمنى رمس اعتقال
رحماك بى عيلتا انهما انا على فيرحم اعيال
رحماك بى فلتا زكما زكاة تكثير بحياه وما
طالت علينا بعهود العرا ومل الى راحتيه غوثا يصال
حالت بحر واغتراه معا وما على لدن ان تستطال
خالت بانا لا اغيثا لنا حاشا غياث الخلق مما يمال
وبانغنا اختالت وما ان لنا بغير ما فيه غنام اغتيال
باتت لتملق ملاذ الورى والوزر راحمى لزاخى انتحلاله
صلى عليه الله نور الورى ازكى صلاة فى ان يا انجمال